

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ | ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⴰ  
ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ | ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⴰ  
ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⴰ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

## الوثيقة التأطيرية الخاصة بتفعيل تدبير عتبات الانتقال بين الأسلاك

يوليو 2015



## 1- تقديم

يعتبر تدبير عتبات الانتقال بين الأسلاك من بين التدابير ذات الأولوية التي فتحت الوزارة الأوراش الكفيلة بتفعيلها وتنفيذها خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2018 ضمن مشروعها التربوي المرحلي.

وفي نفس السياق، جاء تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حول الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 للإصلاح التربوي في المادة 6 منه ليؤكد على ضرورة اعتماد آليات كفيلة بضمان التتبع الفردي للتلاميذ، واعتبار الدعم التربوي المكثف حقا للمتعلمين المتعثرين دراسياً. كما أن المادة 79 من نفس التقرير، تنص على تبسيط ومعييرة آليات التقييم والدعم التربوي، ضمانا لتوفر المتعلمين على حد مقبول للنجاح ومتابعة الدراسة فيما بين المستويات والأسلاك التعليمية.

ويأتي هذا التدبير لمعالجة إحدى الإشكاليات الرئيسية التي تعاني منها المنظومة التربوية، والمتمثلة في إشكالية انتقال عدد من التلاميذ من مستوى تعليمي لآخر دون حصولهم على الحد الأدنى من التحكم في التعلّات الأساسية، وهو ما يظهر بجلاء من خلال التفاوتات المسجلة في تحديد عتبات الانتقال بين مختلف النيابات الإقليمية. وهذا ما يجد له صدى في التقارير الوطنية والدولية الخاصة بتقويم التعلّات والتي أثبتت تدني مستوى التعلّات وتراجع ترتيب المغرب على المستوى الدولي.

وتجدر الإشارة بهذا الخصوص إلى أنه تم الوقوف، أثناء معالجة وتحليل نتائج التلاميذ المستخرجة من منظومة التدبير المدرسي مسار، على عدة استنتاجات بخصوص عتبات الانتقال بين الأسلاك من أهمها عدم توحيد عتبات الانتقال بين الأسلاك؛ وتحديد عتبات الانتقال إلى الثانوي الإعدادي في أقل من  $\frac{5}{10}$  وإلى الثانوي التأهيلي في أقل من  $\frac{10}{20}$  وذلك على مستوى مجموعة من المؤسسات التعليمية.

ويهدف هذا التدبير إلى تصحيح هذا الوضع من خلال خطة عمل ترمي إلى ضمان تحكم التلاميذ في الحد الأدنى من التعلّات الأساسية كشرط أساسي للنجاح، والرفع التدريجي لعتبات الانتقال بين المستويات وبين الأسلاك وتوحيدها ( $\frac{5}{10}$  بالابتدائي و  $\frac{10}{20}$  بالإعدادي)، في أفق 2017-2018، وذلك مراعاة للإكراهات والحالات الخاصة بوضعية كل مؤسسة تعليمية.

وفي إطار المقاربة التشاركية المعتمدة من طرف الوزارة، وبناء على خلاصات ونتائج ورشات مجموعات التركيز، واستثمارا للتقارير الجهوية والتقارير المركزي حول لقاءات التقاسم والإغناء، تم إعداد هذه الوثيقة التأطيرية لضمان نجاح إجراء وتنفيذ هذا التدبير.

## 2- الأهداف والنتائج

### 1.2. الهدف العام

يهدف هذا التدبير إلى الرفع التدريجي لعتبات الانتقال بين المستويات والأسلاك التعليمية، لبلوغ العتبة المطلوبة  $\frac{5}{10}$  بالابتدائي، و  $\frac{10}{20}$  بالإعدادي، في أفق 2017-2018، مع ضمان تحكم التلاميذ في الحد الأدنى من التعلّات المحددة

### 2.2. النتائج المنتظرة

تم تحديد ست نتائج أساسية من خلال تنفيذ هذا التدبير:

- تحكم التلاميذ في الحد الأدنى من التعلّات الأساسية؛
- دعم التلاميذ المتعثرين في المواد الأساسية؛
- إرساء برنامج معلوماتي تطبيقي للمواكبة والتتبع؛

- تطوير كفاءات المدرسين وتعزيز القدرات التدبيرية للإدارة التربوية في مجالات التقييم والدعم واستعمال البرنامج المعلوماتي التطبيقي؛
- التواصل والتعبئة حول التدبير ومواكبة تنفيذه؛
- عتبة موحدة للانتقال من مستوى لآخر ومن سلك لآخر (  $\frac{5}{10}$  بالابتدائي و  $\frac{10}{20}$  بالإعدادي) في أفق 2018-2017.

### 3.2. الإطار الزمني

سيشمل تنفيذ تدبير عتبات الانتقال بين الأسلاك ثلاث مواسم دراسية وهي: 2015-2016 و 2016-2017 و 2017-2018.

- خلال الموسم الدراسي 2015-2016، سيتم تنفيذ التدبير في جميع المدارس والإعداديات التي حددت عتبة الانتقال في أقل من عتبة الانتقال المعيارية؛
- خلال الموسم الدراسي 2016-2017، سيتم توسيع قاعدة المستفيدين و ضبط وتعديل عدة مواكبة وتتبع التدبير، كما ستعمل المصالح المركزية والأكاديميات على إعداد الأطر المرجعية والدلائل الخاصة بتشخيص التعلّات وتنظيم الدعم التربوي؛
- خلال الموسم الدراسي 2017-2018، سيتم تثبيت وتوحيد عتبة للانتقال من مستوى لآخر ومن سلك لآخر (  $\frac{5}{10}$  بالابتدائي و  $\frac{10}{20}$  بالإعدادي) مع تعميم واستدامة التدبير.

### 3- سيرورة التنفيذ

تعتمد سيرورة تنفيذ التدبير على المراحل الأساسية التالية:

- القيام بتشخيص لحالة التعلّات الأساسية في المواد الأساسية في بداية كل سنة دراسية وانطلاقاً من هذا الموسم الدراسي؛
- حصر التلاميذ المتعثرين وتقييمهم حسب نوعية التعثر في المواد الأساسية؛
- برمجة حصص للدعم فقط في المواد الأساسية التي يعرف فيها التلاميذ تعثرات؛
- استثمار نتائج الأسدوس الأول وحصر التلاميذ المتعثرين وتقييمهم حسب نوعية التعثر؛
- تقييم أثر الدعم على نتائج التلاميذ المستفيدين؛
- برمجة جديدة لخصص الدعم في المواد الأساسية؛
- استثمار وتحليل نتائج امتحانات نهاية السنة الدراسية لتحديد عتبة الانتقال.

وحيث يعتبر مشروع المؤسسة دعامة من دعامات الارتقاء بالخدمات التربوية والاجتماعية للمؤسسة التعليمية، وأداة للرفع من جودة ونجاعة التعلّات وملاءمتها لحاجات المتعلم المعرفية والتكوينية والوجدانية، فإنه ينبغي على كل مؤسسة تعليمية إدماج مختلف الأهداف والمؤشرات المتعلقة بهذا التدبير في مشروع المؤسسة لتحسين مردوديتها الداخلية، وجعل نتائجها متلائمة مع الأهداف الوطنية والجهوية.

### 4- العناصر المحددة لتنفيذ التدبير

سيتم تنفيذ هذا التدبير من خلال العناصر المحددة التالية:

- **السلك التعليمي:**
  - التعليم الابتدائي ( جميع المستويات )
  - التعليم الثانوي الإعدادي ( جميع المستويات )
- **المواد الأساسية:**
  - التعليم الابتدائي (العربية، الفرنسية، الرياضيات ، مواد التفتح )

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

المقر المركزي للوزارة - باب الرواح - الرباط - الهاتف 05 37 68 72 16 / الفاكس: 05 37 77 20 46

- التعليم الثانوي الإعدادي (العربية، الفرنسية، الرياضيات، العلوم الطبيعية، العلوم الفيزيائية)

#### ■ **المؤسسات التعليمية:**

- خلال الموسم الدراسي 2015-2016 سيتم تنفيذ التدبير بالمؤسسات التعليمية بالتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي، والتي حددت عتبة الانتقال في أقل من عتبة الانتقال المعيارية (5/10 بالابتدائي و 10/20 بالإعدادي).

### **5- مجالات التدبير**

من أجل ضمان التنفيذ السليم للتدبير، تم تحديد مجموعة من العناصر التأطيرية، وتهم بالأساس، مجالات التشخيص والدعم والبرنامج المعلوماتي والتكوين والتواصل.

#### **1.5. مجال التشخيص**

عند بداية الموسم الدراسي، تقوم كل مؤسسة تعليمية بتنظيم تشخيص لحالة التمكن من التعلّات الأساسية، اعتمادا على الآليات والأدوات المتوفرة جهويا وإقليميا ومحليا. وبناء على نتائج هذا التشخيص، يتم تحديد التلاميذ المتعثرين وتقييمهم حسب نوعية التعثر في المواد الأساسية. كما تقوم المؤسسة التعليمية عند نهاية الأسدوس الأول بتحليل واستثمار نتائج التلاميذ وتحديد وتقييم جديد للمتعثرين منهم في المواد الأساسية.

#### **2.5. البرنامج المعلوماتي التطبيقي**

يمكن البرنامج المعلوماتي التطبيقي الخاص بمواكبة وتتبع تنفيذ التدبير مختلف المصالح والفاعلين التربويين المعنيين في كل مستويات المنظومة، من ولوج ميسر إلى نتائج التلاميذ ومعالجتها وتحليلها من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة، وخاصة فيما يخص تحديد وتدبير وتتبع عتبات الانتقال الخاصة بكل مؤسسة تعليمية. ويمكن هذا البرنامج من القيام بالعمليات التالية:

- استثمار وتحليل نتائج التلاميذ لنهاية السنة الدراسية؛
  - جرد المؤسسات الابتدائية التي حددت عتبة الانتقال في أقل من العتبة المعيارية (5/10) بالنسبة لجميع المستويات؛
  - جرد الثانويات الإعدادية التي حددت عتبة الانتقال في أقل من العتبة المعيارية (10/20) بالنسبة لجميع المستويات؛
  - مسك نتائج تشخيص التعلّات في المواد الأساسية في بداية السنة الدراسية؛
  - تحديد وتقييم التلاميذ المتعثرين حسب المستوى والمواد الأساسية؛
  - تشكيل أقسام الدعم حسب نوعية تعثرات التلاميذ؛
  - برمجة حصص الدعم؛
  - تتبع نتائج التلاميذ المستفيدين من الدعم من خلال لوحات قيادة معدة لهذا الغرض؛
  - تحديد وتدبير وتتبع عتبات الانتقال.
- وستعمل المصالح المركزية المعنية على إعداد دليل خاص بالبرنامج المعلوماتي التطبيقي يوضح بشكل تفصيلي كيفية استعماله من قبل مختلف الفاعلين التربويين المعنيين.

#### **3.5. مجال الدعم التربوي**

انطلاقا من نتائج تشخيص التعلّات، تقوم كل مؤسسة بتنظيم حصص الدعم وفق السيرورة التالية:

- حصر التلاميذ المتعثرين انطلاقا من نتائج تشخيص التعلّات في المواد الأساسية؛
- تشكيل أقسام خاصة بالدعم في المواد الأساسية؛
- برمجة حصص للدعم في المواد الأساسية؛

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

المقر المركزي للوزارة - باب الرواح - الرباط - الهاتف 05 37 68 72 16 / الفاكس: 05 37 77 20 46

- إيجاد صيغ مناسبة لدعم تلاميذ الوسط القروي، وبشكل خاص تلاميذ الأقسام المشتركة؛
- تتبع مدى إنجاز حصص الدعم؛
- تحليل نتائج تقييم عملية الدعم بناء على نتائج الأسدوس الأول؛
- تقييم مدى فعالية الدعم في تحقيق الأهداف المتوخاة.

#### **4.5. تعزيز القدرات التدبيرية**

إن ضمان أجرأة فعالة لتدبير عتبات الانتقال بين المستويات وبين الأسلاك، يركز بالضرورة على تعزيز قدرات المدرسين وكذا الفاعلين التربويين المحليين في مجالات التشخيص والدعم واستعمال النظام المعلوماتي، وهو ما سيتم تفعيله من خلال تنظيم دورات تكوينية في هذه المجالات.

ويبقى من الضروري أيضا العمل على تعزيز القدرات التدبيرية لفرق التدبير الجهوية والإقليمية. ولهذه الغاية سيسهر فريق التدبير المركزي على تكوين فرق التدبير الجهوية التي ستتولى تكوين الفرق الإقليمية، والتي ستسهر بدورها على تعزيز القدرات التدبيرية للأطر الإدارية والتربوية بالمؤسسات التعليمية التابعة للنيابة.

#### **5.5. الإطار التواصلي**

يبقى من الأهمية بمكان، أثناء أجرأة وتتبع تنفيذ التدبير، الحرص على العمل التشاركي والتواصل بين المسؤولين والأطر المكلفين، على مستوى الوزارة ومصالحها الخارجية في الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنيابات الإقليمية، وفق مقاربة تفاعلية، وبتنسيق وتشاور تام بين هذه المستويات، من أجل خلق تواصل وتعبئة جماعية كفيلة بماكبة التدبير إعلاميا لتقوية حظوظ نجاحه.

وقد عملت المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل بتنسيق مع مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط على رسم خطة تواصلية مع جميع الفاعلين التربويين بجميع مستويات المنظومة، مركزيا و جهويا وإقليميا ومحليا. وتهدف الخطة إلى إبراز أهمية رهانات وجدوى التدبير، مع استغلال كل القنوات التواصلية المتاحة، والتقنيات الممكنة، لبلورة خطاب إعلامي يشمل كافة الجوانب المرتبطة بالتدبير، أي تسويق التدبير على نطاق واسع.

في إطار هذه الخطة، يمكن الوقوف على مجموعة من العناصر التأسيسية للتواصل والتعبئة ذات العلاقة المباشرة بتنفيذ تدبير عتبات الانتقال بين الأسلاك، نذكر منها بشكل خاص:

- **على المستوى المركزي**
  - عقد لقاء تنسيقي مركزي مع رؤساء أقسام الشؤون التربوية والخريطة المدرسية والإعلام والتوجيه بالأكاديميات؛
  - عقد لقاء تواصلي وطني مع ممثلي جمعيات آباء وأولياء التلاميذ، والشركاء الاجتماعيين، والجمعيات المهنية بالقطاع؛
  - استثمار البوابة الإلكترونية للوزارة؛
  - إعداد مطويات وملصقات مكتوبة؛
  - إصدار بلاغات صحفية.
- **على المستوى الجهوي**
  - تنظيم لقاءات إخبارية وتواصلية مع المسؤولين المكلفين بالشؤون التربوية والخريطة المدرسية والإعلام والتوجيه جهويا وإقليميا؛
  - تنظيم لقاءات إخبارية وتواصلية مع هيئة التفتيش التربوي، و اللجن المتخصصة للمجالس الإدارية، و الفروع الجهوية للشركاء الاجتماعيين؛
  - تنظيم لقاءات صحفية جهوية، والتغطية الإعلامية لمختلف أنشطة التدبير؛
  - استثمار البرامج الإذاعية الجهوية، و النشرات الإخبارية الداخلية المكتوبة والإلكترونية
  - استثمار البوابة الإلكترونية للأكاديمية.

## ■ على المستوى الإقليمي

- تنظيم لقاءات تواصلية وإخبارية مع أطر المراقبة التربوية بالإقليم، ومفتشي وأطر التوجيه التربوي؛ والفعاليات التربوية والاجتماعية والسياسية بالإقليم، وكذا مكاتب الفروع الإقليمية للنقابات؛
- استثمار النشرات الإخبارية للنيابات الإقليمية؛
- استثمار البوابة الإلكترونية للنيابات؛
- تنظيم اجتماعات على مستوى جماعات الممارسات المهنية عند نهاية كل دورة.

## ■ على المستوى المحلي

- عقد لقاءات تواصلية مع مجالس التدبير والأساتذة و آباء وأمهات وأولياء التلاميذ والتلميذات بالمؤسسات التعليمية؛ وكذا الجمعيات الشريكة؛
- تنظيم لقاءات إخبارية مع التلاميذ على مستوى الفصول الدراسية؛
- استثمار البوابة الإلكترونية للمؤسسة التعليمية.

## 6- الآليات التنظيمية

تتم مواكبة وتتبع مختلف مراحل تنفيذ التدبير، من خلال مجموعة من الآليات التنظيمية التي يتم إرساؤها على مختلف مستويات تدبير المنظومة التربوية انطلاقا من المؤسسة التعليمية ووصولاً إلى المستوى المركزي:

### 1.6. على مستوى المؤسسة

يشرف مدير(ة) المؤسسة بتنسيق مع مجلس التدبير على مختلف العمليات المرتبطة بتنفيذ الإجراءات المتضمنة في تدبير عتبات الانتقال بين الأسلاك وذلك في إطار مشروع المؤسسة التعليمية. وترتبط هذه الإجراءات خصوصا بما يلي:

- الحرص على تنظيم عملية تشخيص التعلّيمات الأساسية عند بداية كل موسم دراسي، ويسهر أساتذة المؤسسة على إعداد مضمون التشخيص انطلاقا من المواد الأساسية؛
- اتخاذ الترتيبات اللازمة لتشكيل أقسام الدعم في المواد الأساسية؛
- برمجة حصص دعم التلاميذ المتعثرين؛
- تفعيل وإشراك مجالس المؤسسة في دراسة النتائج المتوصل إليها لاتخاذ التدابير اللازمة؛
- تحديد عتبات الانتقال مع مراعاة الهدف الرئيسي لهذا التدبير المرتبط بالرفع التدريجي خلال الفترة ما بين 2015 و 2018؛
- إعداد تقارير دورية حول مختلف العمليات الخاصة بالتدبير، ترفع إلى السيد(ة) النائب(ة).

### 2.6. على المستوى الإقليمي

تشكل لجنة إقليمية يرأسها السيد(ة) النائب(ة)، وتضم في عضويتها السيدات والسادة المفتشين التربويين ومفتشي التخطيط والتوجيه التربوي وبعض المسؤولين والأطر العاملة بالنيابة. ويناط بهذه اللجنة الإقليمية المهام التالية:

- إعداد برنامج عمل إقليمي خاص بالتدبير؛
- تأطير وتنسيق عملية تنفيذ التدبير في المؤسسات التعليمية؛
- السهر على حسن استثمار الإمكانيات والموارد البشرية و المادية المتاحة وبشكل خاص كل ما يتعلق بتكوين المدرسين والتواصل مع المؤسسات التعليمية؛
- مواكبة مراحل تنفيذ التدبير والقيام بزيارات ميدانية لدعم مجالس التدبير؛
- تحليل النتائج المحصل عليها محليا انطلاقا من لوحة قيادة تتبع التنفيذ؛
- مساعدة رؤساء المؤسسات التعليمية على إعداد استعمالات الزمن للأقسام الخاصة بالدعم، مع إيجاد صيغة توفيقية مع استعمالات الزمن للأقسام العادية؛

- إعداد تقارير تركيبية دورية حول مختلف العمليات الخاصة بالتدبير، ترفع إلى السيد(ة) مدير (ة) الأكاديمية.

### 3.6. على المستوى الجهوي

تشكل لجنة جهوية على مستوى الأكاديمية، يترأسها السيد (ة) المدير (ة)، ويتكون أعضاؤها، بالإضافة إلى بعض المسؤولين والأطر بالأكاديمية، من المفتشين المنسقين التخصصيين. ويناط بهذه اللجنة الجهوية المهام التالية:

- تأطير وتنسيق عملية تنفيذ التدبير على المستوى الإقليمي؛
- مواكبة وتتبع تنفيذ برامج عمل النيابة بواسطة لوحة قيادة؛
- مواكبة مراحل التفعيل والقيام بزيارات ميدانية لدعم اللجان الإقليمية؛
- السهر على حسن استثمار الإمكانيات والموارد البشرية والمادية المتاحة في مجالي التكوين والتواصل مع المؤسسات التعليمية؛
- إعداد تقارير تركيبية دورية جهوية حول مختلف العمليات الخاصة بالتدبير، ترفع إلى لجنة التدبير على الصعيد المركزي.

### 4.6. على المستوى المركزي

على مستوى الإدارة المركزية تم إرساء آلية لقيادة وتتبع تنفيذ التدبير، وتتكون من "لجنة التدبير" وتضم في عضويتها السيدات والسادة المديرين المعنيين بمكونات التدبير. ويعمل إلى جانبها "فريق التدبير". وقد أنيط بمديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط الإشراف على هذا التدبير. ويناط بالفريق المركزي للتدبير المهام التالية:

- إعداد وإصدار الوثائق والمذكرات التأطيرية لتنفيذ التدبير؛
- التتبع العملي لمختلف مراحل التنفيذ عبر لوحة قيادة؛
- التنسيق مع اللجان الجهوية؛
- مواكبة مراحل التفعيل والقيام بزيارات ميدانية لدعم اللجان الجهوية؛
- إعداد تقارير تركيبية دورية وطنية حول مختلف العمليات الخاصة بالتدبير، ترفع إلى لجنة التدبير على الصعيد المركزي.